

التاريخ: 2024/03/06

المادة: الفلسفة

المدة: ساعتان

المستوى: 3 لغات أجنبية

اختبار الفصل الثاني

عالج موضوعًا واحدًا على الخيار.

الموضوع الأول:

هل المسؤولية مشروطة بالحرية؟

الموضوع الثاني: "ان انتشار العنف في المجتمع مؤشر على تراجع الإنسانية".

● دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النص:

" ليس أماننا من سبيل للمواجهة إلا سبيل رفض قيم العولمة والكوكبية والجأت وعصر المعلومات لأنها جميعا كما قلت تضب في إطار فرض الهيمنة الغربية على شعوب العالم؛ فما المقصود بالعولمة إلا " غربنة - العالم أجمع وجعلهم شعوبا ممسوخة لا هوية لها ولا استقلال، فلا هي قد حافظت على أصالتها ودافعت عن قيمها الثقافية وهويتها الحضارية المستقلة وتمسكت بها، ولا هي بقادرة على أن تكون غربية كالغربيين!!.

إن رفض قيم العولمة الغربية ليس مجرد كلام نقوله وكفى، بل ينبغي أن يتحول إلى واقع يبدو في مخططاتنا الثقافية والاقتصادية والسياسية

إن قوة أي أمة إنما تنبع من داخلها ومن إعادة البناء الذاتي لثقافتها واقتصادها وليس بالاعتماد على الآخر خاصة

إذا كان هذا الآخر هو الغرب الرأسمالي، فالتاريخ العام للحضارات والشعوب يؤكد هذا.."

مصطفى النشار: ضد العولمة، ص 54 و 55 - بتصرف -

● أكتب مقالة فلسفية تُعالج فيها مضمون النصّ.

بالتوفيق للجميع.

التاريخ: 2024/03/06

المادة: الفلسفة

المدة: ساعتان

المستوى: 3 لغات أجنبية

تصحيح اختبار الفصل الثاني

الموضوع الأول: هل المسؤولية مشروطة بالحرية؟

طرح المشكلة: (4 ن)

المدخل: إن المسؤولية هي أهلية الإنسان لأن يحاسب على نتائج أفعاله وهذا يعني ان للمسؤولية شروط أهمها الحرية.

العناد: الجدل حول مشكلة العلاقة بين الحرية والمسؤولية

بين من يرى ان المسؤولية مشروطة بالحرية وبين من يرى أن الحتمية لا تنفي الحرية.

المشكلة: هل الحرية شرط المسؤولية؟

محاولة حل المشكلة:

الأطروحة: (4 ن)

(مشروعية المسؤولية تبررها الحرية).

موقف النزعة الكلاسيكية القائلة بأن المسؤولية مشروطة بالحرية: أفلاطون المعتزلة كانط سارتر.

المسؤولية لا تتحقق إلا إذا توفر أهم شرط لها ألا وهو الحرية

الحجج: الانسان حر حرية مطلقة في اختيار أفعاله وهو عاقل يدرك القيم الأخلاقية ويتصرف

بمقتضياتها وبالتالي فهو مسؤول مسؤولية مطلقة عما يترتب عن أفعاله من نتائج.

الأقوال والأمثلة

نقد الأطروحة: القول بالحرية المطلقة فيه مبالغة وتجاهل للحتميات التي يصطدم بها الإنسان.

نقيض الأطروحة: (4 ن)

الحتمية لا تنفي حرية الفرد.

يرى أنصار هذه الأطروحة من بينهم الجبرية سبينوزا وأنصار الحتمية أن الحرية ليست شرطا لازما لقيام المسؤولية فالاعتقاد بالجبر والحتمية لا ينفي مشروعية المسؤولية. فالمسؤولية تقع على الانسان حتى وان كان يفتقد شرط الحرية

الحجج: الحتمية هي مرتبة من مراتب الوعي المعرفي والإنساني فالذات تحقق وجودها من مجموع الصراعات التي تنشأ بينها وبين الإكراهات الخارجية (الحتميات) الحتمية الطبيعية الميتافيزيقية البيولوجية النفسية الاجتماعية. الأقوال والأمثلة

نقد نقيض الأطروحة:

لكن نفي الحرية يطعن في مشروعية المسؤولية فإذا كان الإنسان مجبرا لماذا يحاسبه القانون الإلهي والاجتماعي؟

ان جعل الإنسان مسؤولا في جميع الأحوال قد يكون ذريعة لتبرير الظلم.

التركيب: (4 ن)

بما أن الإنسان كائن عاقل وحامل خاصية القيم فإنه مكلف ومسؤول سواء ثبت شرط المسؤولية أم نقص.

لكن يجب مراعاة الشروط التي تحكم حدود هذه المسؤولية وتوجيهها. كدوافع الفاعل ونيتته وقدرته على الاختيار.

حل المشكلة: (4 ن)

إن الحرية والمسؤولية خاصيتان إنسانيتان متداخلتان ومتكاملتان كما أنهما مرتبطتان اشد الارتباط بجوهر الانسان. لذا تبقى مسؤولية الإنسان قائمة مهما كانت الأحوال. لأن المسؤولية أمانة والحرية شرف.

الموضوع الثاني:

يقال: " إن انتشار العنف في المجتمع مؤشر على تراجع الإنسانية."

طرح المشكلة: (4 ن)

المدخل: العنف من الظواهر الاجتماعية المعقدة وهو يظهر في مختلف ميادين الحياة لذا نجد في ثقافة أي مجتمع خطاب عنف وصراع.

الفكرة الشائعة: من هنا شاعت فكرة بين الدارسين مفادها أن العنف خاصية إنسانية وسلوك عدواني يتبناه الإنسان كطريقة للتعبير والتغيير.

نقيضها: لكن هناك فكرة تناقضها يعتقد أصحابها أن انتشار العنف في المجتمع مؤشر على تراجع الإنسانية.

المشكلة: إذا سلمنا بصحة هذه الأطروحة فكيف يمكن إثباتها والدفاع عنها؟

منطق الأطروحة: (4 ن)

العنف سلوك يتنافى مع الطبيعة البشرية وانتشاره في المجتمع مؤشر على تراجع الإنسانية. (فولتير غرودي....)

العنف سلوك سلبي وغير مشروع كونه محكوم بمنطق التدمير وعدم احترام الأخلاق والقوانين. الحجج الفلسفية:

*الإنسان كائن عاقل وحامل للقيم لا ينبغي ان ينحدر الى رذيلة العنف.

*العنف لا يعترف بالآخر لأنه يقضي على كل أشكال التعايش الديني الفكري اللغوي والعرق.

*العنف ظاهرة مرضية لا تنسجم مع الحكمة ولا مع القيم الإنسانية إنه ممارسة تنزل بالإنسان إلى مرتبة الحيوان.

الأقوال والأمثلة.

منطق الخصوم: (4 ن)

(فرويد ماركس كامو روسو...)

العنف ليس انحرافا عن الطبيعة البشرية بل هو سمة ملازمة لها ولا يعتبر مؤشرا لتراجع الانسانية. فهو ظاهرة طبيعية لها مبرراتها ومشروعيتها.

التعليل البيولوجي، النفسي، الماركسي..

نقد منطق الخصوم:

مهما كانت تبريرات العنف إلا أنه يبقى طريق سلبي للتكيف وسلوك شاذ لا ينسجم مع القيم الانسانية والاخلاقية.

الحجج الشخصية: (4 ن)

العنف سلوك سلبي مرفوض لأنه لا يغير الاوضاع للأفضل فهو يدمر المجتمعات ويفسد أحوال الناس وهو يؤدي إلى اختلال الأنظمة الاجتماعية لذا وجب رفضه لأنه لا ينسجم مع القيم الانسانية. الاستئناس بمواقف الفلاسفة.

حل المشكلة: (4 ن)

إن العنف ظاهرة سلبية وسلوك مرضي يجب التحكم فيه ورفضه بكل أشكاله لأنه لا ينسجم مع القيم الانسانية والاخلاقية. وعليه فان الأطروحة القائلة: "إن انتشار العنف في المجتمع مؤشر على تراجع الإنسانية." أطروحة صحيحة يمكن تبنيها والدفاع عنها مشروع.

الموضوع الثالث: النص.

السياق الفلسفي للنص: (4 ن)

يندرج النص في مبحث القيم وهو يعالج مشكلة قيم العولمة في علاقتها مع الخصوصيات الثقافية للمجتمعات والأمم.

اختلاف المفكرين حول قيم العولمة فمنهم من يرى ان العولمة لا تهدد التنوع الثقافي بل إنها تساعد على التقريب بين الشعوب الا ان لصاحب النص وجهة نظر مختلفة. المشكلة: هل يجب الأخذ بقيم العولمة أو رفضها؟

هل العولمة تهدد التنوع الثقافي؟

الموقف: (4 ن)

مضمونا: يرى صاحب النص مصطفى النشار أنه يجب رفض العولمة نظريا وعمليا.

شكلا. ليس أمامنا من سبيل...إلا سبيل رفض العولمة"

إن رفض قيم العولمة بل ينبغي ان يتحول الى واقع".

الحجج: (4 ن)

مضمونا: لأنها مرتبطة بالثقافة الغربية ونزعة الهيمنة والتوسع والاستعلاء.

انها تغزو الثقافات وتقضي على أصالة الشعوب فتصبح ممسوخة لاهي محافظة على اصالتها ولا هي معاصرة.

الاندماج في العولمة يؤدي إلى الاستلاب وفقدان الهوية الثقافية.

ان التاريخ يثبت أن التقدم الحضاري ليس وليد التبعية للآخر وإنما نابع من خصوصيتها الثقافية الاقتصادية والسياسية.

شكلا: "لأنها جميعا كما قلت تصب..... شعوب العالم"

فما المقصود.....غربية كالغربيين."

"ان قوة اي امة انما تنبع للشعوب يؤكد هذا."

النقد والتقييم: (4 ن)

رغم سلبيات العولمة إلا أنها ليست شر في جميع الاحوال لأنها قد تكون وسيلة لا إبداع حلول جديدة تمكن

من خدمة الإنسانية. الانفتاح على الثقافات الأخرى قد يساهم في تطور المجتمعات.

الرأي الشخصي المبرر:

ان التشبث بالأصالة يؤدي إلى الانغلاق والتقوقع والانفتاح المطلق على الثقافات الاخرى يؤدي الى ذوبان الامة وفقدان الهوية لذا يجب المزاجة بين الأصالة والمعاصرة.
ولعل هذا ما عبر عنه غاندي في قوله: "اسمح لكل الثقافات ان تدخل بيتي لكن لن أسمح لأي منها أن تقتلني من جذوري."

حل المشكلة: (4 ن)

العوامة أمر واقع لا بد من الاعتراف بوجوده شرط المحافظة على الهوية الثقافية في إطار التفاعل مع الثقافات والحضارات الأخرى لأن تطور الأمم مرهون بالتوفيق بين الاصالة والمعاصرة.